

# امتحان بكالوريا نموذجي

## 2007

الشعب علوم الطبيعة + تسيير ومحاسبة السنة الثالثة المدة : ساعتان

أولا: الموضوع الإجباري:

- 01- إنَّ شرَّ الجنّة في الأرض نفسٌ تتوقّى قبل الرّحيل الرّحيلاً  
02- فتمتّع بالصّبح ما دمت فيه لا تخفّ أن يزول حتى يزولا  
03- كلُّ من (يجمع الهموم عليه) أخذته الهموم أخذاً وبيلاً

المطلوب:

- (أ)- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات..... (1ن)  
(ب)- ما الموقع الإعرابي للجملة بين قوسين و ما الموقع الإعرابي للمصدر المؤول ( أن تزول ) ..... (1.5ن)  
(ج) استخرج من البيت الثالث صورة بيانية أوضحها مبيّنا نوعها و أثرها في المعنى. .... (1.5ن)  
(د) ما ضرب الخبر في البيت الأول ..... (1ن)

ثانيا : عالج واحدا من الموضوعين التاليين على الخيار :

الموضوع الأول:

قال أحد الدارسين للأدب:

"لقد عرف الشعر الاجتماعي في العصر الحديث تطوّراً و ازدهارا كبيرين فكان له أن ساير الحياة الاجتماعية المستجدة"

المطلوب:

اكتب مقالة أدبية تشرح فيها هذا القول (2ن) مبيّنا دور الشعر الاجتماعي في إصلاح الأوضاع ، ذاكرا أهم القضايا التي تناولها ، و مبرزاً خصائصه الفنية (4ن) داعما إجابتك بالأمثلة والشواهد (3ن).

أسلوب التلميذ و العرض : ( 02 ن )

## الموضوع الاختياري الثاني:

هنالك أدباء ينعون على الدولة إهمالها للأدب، فهم يريدون منها أن " تشجعهم " شراء قسمٍ من نتاج أقلامهم ، أو بإسناد وظيفة إليهم ، أو بتسخير أبواق الدولة للإشادة بمواهبهم. لقد ساء ما يبتغون، فهم من حيثُ لا يعلمون يبتغون لأقلامهم الرقّ ، و لأفكارهم الانغلاق و لمواهبهم الموت. فللدولة أغراضها و مطامعها. ومن حقّها إذا ما أنفقت من خزينتها أن تطلبَ ممّن تنفق عليهم أن يخدموا أغراضها و مطامعها، وإذ ذاك فحرية الأديب في أدبه وهمّ من الأوهام، و خرافة من الخرافات والأديب الذي يبيع إلهامه بمالٍ وإن يكن من خزينة دولته رحمة الله عليه من الآن و إلى الأبد.

إنّه لمن الخير للأدب أن يبقى طليقا من شباك الدولة، و بعيدا عن الأهواء التي تعصف بسياستها فالحكام يأتون سراعا و يمضون سراعا ، والدول تولدُ و تشبّ و تشيب و تموت. أمّا الشعوب فتبقى و أمّا الإنسانية فلا تموت. فالأدب الذي يقيم لنفسه وزنا و يعرف لذاته قيمة يجب أن يصرفَ همّه إلى الإنسان قبل حكّامه ، و إلى الأمة قبل الدولة، فلا يُعير الحُكّام و الدولة انتباها إلا على قدر ما ينحرفون بالإنسان عن طريقه القويم أو لا ينحرفون.

ميخائيل نعيمة- بتصرف

### المطلوب:

حلّ النص باتباع الخطوات الآتية:

- أ- تعريف الكاتب بايجاز ..... (1ن)
  - ب- تحديد أفكار النص الأساسية مع ابراز فكرة النص العامة..... (2ن)
  - ج- تلخيص مضمونه..... (3ن)
  - د- تحيد فن النص و التعريف به و مناقشة الكاتب فيما ذهب إليه من أفكار..... (3ن)
  - هـ- دراسة أسلوب الكاتب في نصّه مع التمثيل..... (4ن)
- أسلوب التلميذ والعرض: ..... 02 ن

## التصحيح

أولاً: الموضوع الإجباري:

أ- ب : الإعراب :

نفسٌ : خبر إنّ مرفوع بالضمّة الظاهرة

ما : مصدرية ظرفية مبنية على السكون

( يجمع الهموم عليه ) : صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب

الموقع الإعرابي للمصدر المؤول ( أن تزول ) : في محل نصب مفعول به.

ج- " يجمع الهموم عليه " استعارة مكنية ، أثرها هو تقوية المعنى وتقريبه وتوضيحه وتشخيصه في شكل محسوس

د- ضرب الخبر في البيت الأول هو طلبى ؛ لأنه مؤكّد بأداة توكيد واحدة ، وهي " إنّ "

ثانياً: الموضوع الإختياري الثاني

عرف العصر الحديث أدباء عمالقة سخروا أقلامهم لخدمة قضايا أمتهم من سياسية واجتماعية و فكرية و أدبية . و برحيلهم فقد أدبنا الحديث أدباء من الوزن الثقيل من العسير أن يجود الزمان عبر أيامه بمن يعوض رحيلهم و يسدّ الفراغ الذي تركوه . أمثال : الرفاعي ، المازني ، العقاد ، طه حسين ، وأحمد أمين ، دون أن ننسى الأديب المهجري الفذ المتعدد المواهب ميخائيل نُعيمة .

### 1- التعريف بمخائيل نُعيمة :

اسمه : هو ميخائيل نُعيمة من أصل مسيحي " أرثوذكسي " .

ولادته : ولد سنة 1889 بقرية " بسكنتا " بلبنان ،

تعلّمه : تلقى تعليمه الأول في قريته، ثم انتقل بدار المعلمين الروسية بالناصرية.

هجرته : أرسل سنة 1906 إلى روسيا ليواصل دراسته في " يلتافا " مكافأة على نجابته، وفي سنة 1911 هاجر إلى

أمريكا والتحق بجامعة واشنطن لدراسة الحقوق والآداب. وفي سنة 1920 كوّن في نيويورك مع جماعة من الأدباء

السوريين واللبنانيين " الرابطة القلمية " عاد إلى لبنان عام 1912 م.

وقد عالج جميع أنواع الأدب : الشعر والقصة، والمسرحية والسيرة، والخطبة والمقالة، فأجاد فيها جميعاً بأسلوب شيق،

ولم يمنعه تقدم السن من مواصلة الإبداع.

وفاته : توفي سنة 1988 م.

من أشاره : همس الجفون، كان ما كان ، زاد المعاد ، في مهب الريح ، كما له كتاب نقدي ثائر : الغربال.

- تناول الكاتب في نصه فكرتين أساسيتين هما :

1- تسخير الأدباء نتاجهم لخدمة أغراض الدولة و رقّ و عبودية .

2- الخير كله في تحرر الأدب من قيود الدولة و انشغاله بهموم الإنسان .

- أما الفكرة العامة للمقال فهي : الأدب بين العبودية و الحرّية .

### 2- تلخيص النص :

في الفكرة الأولى يرّد ميخائيل نُعيمة على فئة من الأدباء تحبّذ أن ترعاهم الدولة بنشر إنتاجهم الأدبي و إذاعة أمرهم بين

الناس ، فإنه يحق للدولة بذلك أن تلزمهم بخدمة مآربها و أغراضها إذ خدمتهم وأنفقت عليهم فتقيد أدبهم و تسلبهم حريتهم .

وفي الفكرة الثانية ينتقل إلى بيان أنه من خير الأدب أن يتحرّر من تحكّم السّلطة و ينشغل بهموم الإنسان لا غير ؛ لأنّ الحكام

والدول مآلهم الزّوال .

## الدراسة النقدية :

### 1- نقد الأفكار مع التعليل :

- النص من فن المقال النقدي لمعالجة الكاتب موضوع :

( الأدب التطبيق والأدب المقيد ) وفنّ المقال عبارة عن بحث قصير في مجال الأدب أو السياسية أو الاجتماع أو الدين أو العلم ، أو هو عبارة عن قطعة نثرية محدودة الطول يتناول فيها صاحبها فكرة بالتحليل و التوسيع معتمدا التعليل و البرهنة لتحقيق القناعة الفكرية لدى القارئ.

- مناقشة الكاتب فيها ذهب إليه من أفكار :

ماتعرض له الكاتب في نصّه هو الحقيقة عينها في عالم الواقع ، فكثير من الأدباء أصبحوا أسرى الأنظمة الحاكمة بعد أن قربتهم إليها ومنحتهم امتيازات و وظائف، و تكفلت بنشر نتائجهم و سهرت على إذاعة أمرهم بين الناس. وجدوا أنفسهم مجبرين على خدمة أغراضها لأنها قيدت حريتهم واستعبدت أفعالهم بإنفاقها عليهم و رعايتها لهم ، بل ألزمتهم على تسخير أدبهم لخدمتها مقابل خدماتها اتجاههم، و بذلك فما عليهم إلا السّمع و الطاعة فمن خير الأدب أن يتحرر الأدباء من التزامات السلطة و إملاءاتها التي تدور في فلك تلبية مطامعها و أغراضها. فالخير كله أن يكون الأدب حرا تطبيقا. و بذلك يكون الأديب حرا تطبيقا تناول الموضوعات و خدمة قضايا الإنسان حتى يؤدي رسالته على أحسن وجه بغرض الإصلاح و محاربة الفساد و البغي و الاغوجاج. فالأدب الحقّ هو الذي يعبر عن انشغالات الإنسان و الأمة، لا انشغالات الحكام و الدّول.

### 2- دراسة أسلوب الكاتب مع التمثيل:

يُعدّ ميخائيل نعيمة من أدباء النهضة الأدبية في مطلع العصر الحديث الذين خلّصوا النثر من أغلال الصنعة اللفظية و مالوا به إلى أسلوب الترسّل.

**الألفاظ:** ألفاظ الكاتب متداولة بعيدة عن الغرابة، حسنة الاختيار موحية بالمعاني المطروقة ، مثل: (ينعون) توحى بالذمّ و السّخط و عدم الرّضى، (الرق) توحى بالعبودية و الإذلال. (الانغلاق) توحى بالتقييد و التضيق. (الإهمال) توحى بالتهميش و عدم الاهتمام .

**أما العبارات:** فهي سليمة التركيب، خادمة للمعاني موحية بها، مثل : " تسخر أبواق الدولة للإشادة بمواهبهم " توحى برعاية الدولة و وسائلها للأدباء و التشهير بهم " أن يخدموا أغراضها ومطامعها " توحى باسترقاق الأدباء و عبوديتهم " أن يبقى طليقا من شبك الدولة " توحى بحرية الأدب و تحرره من أغلال الدّولة، " يقيم لنفسه وزنا " توحى بتقدير نفسه و احترامه... الخ.

بالعبارات إطناب عن طريق التكرار اللفظي و المعنوي، مثل: " فالحكام يأتون سيرا، و يمضون سيرا ". و في قول الكاتب : " فحرية الأديب في أدبه و هم من الأوهام، و خرافة من الخرافات "

**الأساليب:** اعتمد الكاتب على أساليب الخير لأنه في مقام تقرير حقائق نقدية تتعلق بمهمة الأدب و الأدباء إذ ذاك " فحرية الأديب في أدبه و هم " أسلوب خبري يقرر استحالة تحرر الأدب.

" إنه لمن خير الأدب أن يبقى طليقا " أسلوب خبري غرضه بيان حاجة الأدب إلى الحرية. " فالأدب الذي يقيم لنفسه وزنا يجب أن يصرف همه إلى الإنسان " أسلوب خبري غرضه بيان الأدب الحقيقي من الأدب المزيف المستعبد.

**البيان:** استعان الكاتب بألوان بيانية لتجلية المعاني و توضيح الأفكار و ردت بكثرة في النص منها:

" أبواق الدولة " كناية عن وسائل الدولة المختلفة، " أن يخدموا أغراضها و مطامعها " كناية عن صفة استرقاق الأدباء و عبوديتهم . التشبه البليغ في قول الكاتب: " فحرية الأديب في أدبه و هم و خرافة " تشبيهان بليغان يوحيان باستحالة تحقيق هذه الحرية، " يبيع إلهامه " استعارة ، بحيث شبه الكاتب إلهام الأديب بالبضاعة و حذف المشبه به و رمز له بقرينة دالة عليه (بييع) على سبيل الاستعارة المكنية، " أن يبقى طليقا " كناية عن صفة الحرية.

" شبك الدولة " كناية عن قيود الدولة و أغراضها و هناك صور بيانية أخرى يمكنك العثور عليها. و في الختام نشير إلى أن ميخائيل نعيمة يدرك تمام الإدراك مهمة الأديب، و انه لن يؤديها على وجهها إلا إذا كان حرا طليقا و لذا راح ينبّه إلى خطورة استرقاق الأدب و تكبيل الأدباء.